بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن حمده احسن كل المقول وشكره اشرف ما تحلى به العقول

والصلوة على محمد المقبول الذى لم يمل الله المهول وبعد فحموت من مما

الحواشى للمبتدا ابن بسعادة القادر من الكتب مع ضم ما لاح لبالى

الغائر وما فعلت هذا الا اعتمادا على اغماض الابصار من مواقع

الانظار فانى ظفرت ان ما يستخرجه فكرى غير صحيح قال الحمد لله

الواجب وجوده المتمسع نظيره الممكن سواه وغيره اول نذكر فيه

ثلث مقالات الاولى فى بيان مفهوما من الاسماء والثانية

فى بيان وجه الحصر ووجه تقدم البعض على البعض والثالثة فى

السؤالات مع الاجوبة المقالة الاولى فى بيان المفهوما الحمد هو

هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى قصدا مطلقا فالثناء

جنس شامل والشكر والمدح وباللسان احترز عن صنفى الشكر

وهما الشكر بالجنان والشكر بالاعضاء وعلى الجميل الاختيارى

ليتحقق ما منه الحمد لان الحمد لا يستعمل فى غير الاختيارى فلا يقال حمدت

زيدا على حسنه او على شجاعته وقصدا اى مقصودا به تعظيم المثنى

احترز عن الاستهزاء وعن قول من قال فلان عالم كبير قد قرء على

فانه لا يقصد فيهما تعظيم من الثناء له ومطلقا اى سواء كان بعد

الاحسان او قبله احترز عن الشكر باللسان لان الشكر باللسان يكون

بعد الاحسان فقط والله علم لذات الواجب المستجمع لجميع الصفات

ولذا قال الحمد لله ولم يقل الحمد للواجب وغيره لانه على تقدير استجماع

لفظ الله لجميع الصفات يكون الحمد مقابلا الحمد لجميع الصفات اولم يقل
الحمد للواجب او غيره لئلا يتوهم اختصاص الحمد بوصف دون وصف آخر
والواجب الوجود هو الذي يقتضي وجوده لذاته اي ذاته يوجب
وجوده فان قلت فعلى هذا يلزم تقدم الشيء على نفسه او كون الشيء
موجودا مرتين لانه لما كان الذات سببا وموجبا للوجود كان
متقدما بالوجود عليه ضرورة تقدم وجود السبب على المسبب فان كان الوجود
المتقدم عين الوجود المتأخر يلزم تقدم الشيء على نفسه وهو بط
وان كان الوجود المتقدم غير الوجود المتأخر يلزم ان يكون الشيء
موجودا مرتين وهو بط ايضا قلت ان ذاته من حيث هي هي
يوجب وجوده بلا اعتبار وجوده وعدمه فلا يلزم تقدم

تقدم الوجود على نفسه لا كونه موجودا مرتين وايضا يلزم
على تقدير كون الوجود المتقدم غير وجود المتاخر التسلسل
لانه ان كان الوجود المتقدم الذي غير الوجود المتأخر مقتضى
الذات كان الذات متقدما عليه بالوجود فهذا الوجود غير
الوجودين المتأخرين بالفرض فحصل للذات وجود ثالث
وهذا الوجود الثالث ايضا ان كان مقتضى الذات كان
الذات متقدما عليه بالوجود ويمكن تقديره الى غير النهاية
فيلزم التسلسل وهو بط ايضا فافهم فلا تغفل فان هذا المحل
من مصرف الاذهان والممتنع هو الذي لا يقتضي وجوده ولا
عدمه لذاته بل يكون وجوده وعدمه من غيره وهو الذي

وانما وجب وجود الصانع لانه موجد الاشياء وموجد الاشياء
لايكون الا كذلك وانما قال الممتع نظره لان وجود النظير يستلزم
للفساد وهو فساد العالم كما بين في علم الكلام وانما سوى وجود
الممكن وعدمه لانه لا يضر وجوده وعدمه بخلاف الواجب فانه
ينفع وجوده ويضر عدمه بخلاف الممتنع فانه لا يضر وجوده وينفع
عدمه ولا يضره اعلم ان للممكن عدما قديما وهو العدم الذي
قبل وجوده وعدما حادثا وهو العدم الذي بعد وجوده والمراد
من قولنا عدم الممكن من غيره هو عدمه الحادث لا عدمه القديم والا لم
يوجد الاعدام القديمة لان العدم الذي قبل الوجود ان كان
من غيره وهو الله كان هذا العدم مسبوقا بالارادة وكل

وكل مسبوق بالارادة حادث فهذا العدم حادث فلم يوجد الا عدم
العدمة مع ان المتكلمين قائلون بالاعدام العدمة وعلم منه ان
الاعدام اما حادثة او قديمة وكل واحد منهما اما وقوعي او
فرضي فالعدم العدم الوقوعي حاصل للممكن قبل وجوده و
العدم الحادث الوقوعي ايضا حاصل للممكن بعد وجوده والعدم
القديم الوقوعي حاصل للممتنع لان الحادث الوقوعي يحصل بعد
الوجود ووجود الممتنع محال فحصول العدم الحادث الوقوعي للممتنع محال
والعدم الفرضي سواء كان قديما او حادثا حاصل للواجب لا العدم
القديم الوقوعي ولا العدم الحادث الوقوعي لان وجود الله تعالى
ازلي وابدي منزه عن العدم الوقوعي والعالم الناسوتي

شامل له ولغيره وكل ما كان كذلك فهو جنس واما بالنسبة الى الناطق
عرض عام لانه ليس داخلا فيه ولكن شامل له ولغيره وكل ما كان كذلك
فهو عرض عام كالماشي مثلا فانه عرض عام لانه ليس بداخل في الانسان
لكن شامل له ولغيره وكالملون فانه خاص بالنسبة الى الاسود وفصل
بالنسبة الى الكيف ونوع بالنسبة الى المكيف وخاصة بالنسبة الى الجسم
وعرض عام بالنسبة الى الكيوان واذا سئل عن كل واحد من الانسان

اعلم ان ما هو سئل به عن تمام الماهية فلا بد في جواب ما هو الا تمام الماهية
المختصة او تمام الماهية المشتركة والمراد بتمام الماهية المختصة هو ان يكون
للشيء تلك الماهية حقيقة وان لا يكون له حقيقة غير منتزعة الكيفية و
تمام الماهية المشتركة هو ان يكون الجزء المشترك بين الشيئين فصاعدا فلا

فلا يوجد بينهما امر داخل سوى ذلك كالكيوان فانه جزء مشترك
بين الانسان والفرس لا يوجد جزء ذاتي بينهما سوى ذلك وانما قلنا
لا يوجد جزء ذاتي ولم نقل امر مشترك لانه يوجد الامر المشترك الغير
الذاتي بينهما كالماشي فانه امر مشترك بينهما لكن لا يكون ذاتيا لهما
فان قلت ان هذا التفسير لا ما لا نم ان لا يوجد سوى الكيوان جزء
مشترك ذاتي بين الانسان والفرس فان الجسم النامي والحساس و
المتحرك بالارادة كلها اجزاء مشتركة بينهما ذاتية لهما والكيوان غيرها
لان الكيوان مجموع الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة والمجموع يغاير
لكل واحد منها فلا يكون الكيوان تمام الماهية المشتركة على هذا التفسير
مع انه تمام الماهية المشتركة قلت لا نم ان جزء الشيء غيره لما ثبت في موضعه

ان جزء الشئ لا هو ولا غيره فلا يكون الجسم الذي او الكاس او المتحرك
بالارادة غير الحيوان وان لم يكن عينه فلا يوجد غير الحيوان امر مشترك
ذاتي بينهما قال محلص ما كما تقدم في النوع اقول فان قيل لم لا يقيد هذا
القيد كما قيد النوع في ايضا الانواع وخواصها فلم قال الشارح
في النوع بقوله محلص ما كما تقدم والعرض والخاصة بقوله في
جواب ما هو في الفصول والخواص مطلقا اي سواء كان فصول
الانواع او فصول الاجناس وسواء كان خواص الانواع او خواص
الاجناس واما العرض العام فلا يقع الا بالقيد الاخير لانه مقول على
كثيرين مختلفين ما كما تقدم لكن لا تقع في الجواب اصلا ما قيل الجنس
لا يكون مقولا في جواب ما هو بل في جواب ما هم فلم

قال الشارح في سؤاله انه مقول اه هذا جواب ما هو فلك المراد
من قوله الجنس مقول في جواب ما هو بحسب الاصطلاح اي بحسب ان الجنس
لا يكون مقولا في جواب اي شئ هو بل مقول في جواب ما هو
ويرد عليه انه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد قوله على كثيرين
اي على الافراد لان المراد بالكثيرين في تعريف النوع الافراد واما المراد
من الكثيرين في تعريف الجنس هو الانواع والماهية فان قلت ان
الجنس ايضا مقول على الافراد فلم قلت المراد بالكثيرين في تعريف
الجنس الانواع دون الافراد قلت ان مقوليته على الافراد لا بالذات
بل ثانيا وبالعرض لانه لا يقال اولا بالذات الا على الماهيات الموجودة
من الافراد وبواسطتها يقال على افراد الشخصيات ولقائل ان يقول

ح لا حاجة الى قوله دون الكيفية لان هذا القول للاحتراز عن الجنس و
الجنس يحترز بقوله على كثيرين بدون الكيفية لان الجنس لا يكون مقولا
على هذه الكثرة بالذات وقوله مختلفين بالعدد
لان الجنس ايضا مقول ولو قال قوله دون
الكمية يحترز الجنس لكان اولى
لانه لا بد حل قوله بالعدد
ح الاحتراز لان الجنس
ايضا مقول
عت

ولو عاطفة ذات ذات اوزه رنة صفتده
جمع ايدر صفة صفة اوزرينه عطف ايدر
ذاتنده جمع ايدر جميله جميله اوزه رينه
عطف ايدرسه بونده
جمع ايدر

عس

نهاية المخطوطة